مسند

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط   عادل مرشد

الجزء الثاني عشر

مؤسسة الرسالة

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند

الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند

شعيب الأرنؤوط محمد نعيم عرقسوسي عادل مرشد إبراهيم الزيبق

محمد رضوان العرقسوسي كامل الخراط

٢/٢٢٩ ٧١٢٨ - حدثنا هُشَيم، عن سَيَّار[١]، عن جَبْر بن عَبِيدَة عن أبي هريرة، قال: وَعَدَنا رسولُ الله ﷺ غَزْوَةَ[٢] الهِنْدِ،

= ٤/١٤٠٤ و٧/٢٥٩٨ و٢٧٥٥، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/١٣٨ من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.

وأخرجه البزار (٢٠٩١ - كشف الأستار)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص١٢٢، وابن عدي ٤/١٤٠٤ و٧/٢٥٩٨ و٢٧٥٥، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» ص١٠١-١٠٢، وابن الجوزي ١/١٣٨ من طريق هشيم، به.

وذكره البخاري في «تاريخه» قسم الكنى (١٥٤) عن مسدد، عن هشيم، به موقوفاً على أبي هريرة.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/١١٩، وقال: رواه أحمد والبزار، وفي إسناده أبو الجهيم شيخ هشيم بن بشير، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن عدي ٤/١٤٠٤ من طريق عبدالرزاق بن عمر، عن الزهري، به. وعبدالرزاق هذا متروكُ الحديث عن الزهري، كما قال الحافظ في «التقريب».

وأخرجه ابن عدي ١/٢٠٤ عن أحمد بن محمد بن حرب، حدثنا أبو داود المروزي، حدثنا الأصمعي، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. فذكره.

وقال عَقِبَه: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطلٌ. وقال عن شيخه أحمد: يتعمَّدُ الكذب، ويُلقَّن فيَتلقن.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٩/٣٧٠، وابن الجوزي ١/١٣٨-١٣٩ من طريق أبي هَفَّان الشاعر، عن الأصمعي، به. وأبو هَفَّان: هو عبدالله بن أحمد بن حرب، قال ابن الجوزي: لا يُعوَّل عليه. وقال الحافظ في «اللسان» ٣/٢٥٠: أتى عن الأصمعي بخبر باطل، ثم ساق له هذا الخبر.

(١) تحرف في (م) إلى: يسار.

(٢) كذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) وباقي النسخ الخطية: في غزوة، بزيادة =

فإن اسْتُشهِدْتُ، كنتُ من خيرِ الشُّهداءِ، وإن رَجَعْتُ، فأنا أبو هُرَيْرَة المُحَرَّرُ[1].

= «في»، وهو خطأ.

(١) إسناده ضعيف، جَبْر بن عبيدة لم يرو عنه غير سَيّار أبي الحكم، ولم يوثقه غيرُ ابن حبان، وذكره الذهبي في «الميزان» ١/٣٨٨، وقال: عن أبي هريرة بخبرٍ منكرٍ لا يُعرف مَن ذا، وحديثه: وُعِدنا بغزوة الهند!

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/٣١٦-٣١٧، والحاكم ٣/٥١٤ من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٦/٤٢، والبيهقي في «السنن» ٩/١٧٦، وفي «الدلائل» ٦/٣٣٦ من طريق هشيم، به. وذكره البخاري في «تاريخه» ٢/٢٤٣ عن هشيم، به.

وأخرجه النسائي ٦/٤٢ من طريق زيد بن أبي أُنيسة، عن سيّار، به.

وللحديث طريق ثان ضعيف سيأتي برقم (٨٨٢٣) من طريق البراء، عن الحسن، عن أبي هريرة.

وله طريق ثالث عن أبي هريرة: أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٩١)، حدثنا أبو الجوزاء أحمد بن عثمان ـ وكان من نُسَّاك أهل البصرة ـ، قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا هاشم بن سعيد، عن كنانة بن نُبَيْه مولى صَفِيَّة، عن أبي هريرة، نحوه. وهذا إسناد ضعيف لضعف هاشم بن سعيد، وكنانة بن نُبَيْه ـ وهو مولى صفية بنت حيي ـ روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولٌ، ضعفه الأزدي بلا حجة.

قلنا: ويشهد لقول أبي هريرة «وعدنا رسول الله غزوة الهند» ما أخرجه أحمد ٥/٢٧٨، والنسائي ٦/٤٢-٤٣، وابن عدي في «الكامل» ٢/٥٨٣، والبيهقي في «السنن» ٩/١٧٦-١٧٧ من حديث ثوبان، عن النبي ﷺ، قال: «عِصابتان من أمتي أحرزهم الله من النار: عِصابةٌ تغزو الهِندَ، وعِصابة تكون مع عيسى ابن مريم» =